

Distr.: General  
17 November 2014  
Arabic  
Original: English

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة وضع المرأة

الدورة التاسعة والخمسون

٩-٢٠ آذار/مارس ٢٠١٥

متابعة نتائج المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة  
والدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنونة  
”المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين  
والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين“

بيان مقدم من مؤسسة أسابي شيهو يار - أدوا، وهي منظمة غير حكومية  
ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار  
المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.



الرجاء إعادة استعمال الورق

111214 111214 14-64873X (A)



## بيان

تقدم مؤسسة أسابي شيهو يار- أدوا، هذا البيان، إلى الدورة التاسعة والخمسين للجنة وضع المرأة. وتقوم المرأة بدور مهم في بناء الوطن. وبتمكين المرأة، تمكّن مجتمعا. وفي البلدان النامية كثيرا ما تتقل النساء بمسؤولية إعالة أسرهن. ومن ثم تستحق المرأة الاعتراف بها ومعاملتها بأقصى قدر من الأهمية لتوفير مجتمع تمكيني ولتحسين نمو الاقتصاد والاستقرار.

وتمشيا مع هذا الهدف، أطلقت الجمعية العامة مبادرات مختلفة للاعتراف بقيمة المرأة في المجتمع. فقررت على سبيل المثال، الاحتفال بيوم ١٥ من شهر أيار/مايو كل سنة باعتباره اليوم الدولي للأسرة. وتحمل المرأة بصفة أساسية مسؤولية تنشئة الأسرة الصالحة - وهذا هو السبب في أنه يقال عادة إنك عندما تمكّن رجلا تمكّن شخصا واحدا، ولكن عندما تمكّن امرأة، تمكّن مجتمعا محليا. وبعبارة أخرى، فإن تمكين المرأة لتغدو ذات مقدرة ومعتمدة على ذاتها يعني أنها وجيلها سيكونان موردا للاقتصاد.

وقد دعمت الجمعية العامة كذلك أهمية المرأة في المجتمع بإعلانها اليوم الحادي عشر من تشرين الأول/أكتوبر يوما للاعتراف بالطفلة. ويفيد هذا اليوم الدولي للطفلة من أجل الدعوة لتوضيح أهمية الطفلات وإبراز التحديات التي تواجهها من قبيل أوجه عدم المساواة بين الجنسين، وحرمانها من حقوقها الأساسية، وأوجه التصدي لتلك التحديات.

## المسائل الناشئة

تسعى لجنة وضع المرأة في هذه الدورة إلى استعراض الردود على القرارات المتخذة في المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة المعقود في بيجين في أيلول/سبتمبر ١٩٩٥. وقد صدر إعلان ومنهاج عمل بيجين منذ قرابة ٢٠ عاما مضت ومن ثم فقد أُنخذت قرارات كثيرة لتحسين وضع المرأة وزيادة استقرارها الاقتصادي.

ويتضمن إعلان ومنهاج عمل بيجين الأهداف التالية:

- (أ) المساواة؛
- (ب) التنمية والسلام لجميع النساء؛
- (ج) الاعتراف بأصوات النساء في كل مكان ومراعاة تنوعهن؛
- (د) ضمان التنفيذ الكامل لحقوق الإنسان للمرأة والطفلة؛
- (هـ) تمكين المرأة؛

- (و) القضاء على الفقر، من خلال إشراك المرأة في التنمية الاجتماعية؛
- (ز) القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة والطفلة وإزالة جميع العقبات التي تعترض المساواة بين الجنسين، والنهوض بالمرأة وتمكينها؛
- (ح) تعزيز الاستقلال الاقتصادي للمرأة، بما في ذلك العمالة، والقضاء على أعباء الفقر المستمرة والمتزايدة على المرأة.
- وقد أدت الجهود المبذولة لتلبية هذه الأهداف إلى تحسن ملحوظ في رفاه المرأة والطفلة في شتى أنحاء العالم.

العوائق التي تعترض تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين

نوقش إعلان ومنهاج عمل بيجين واعتمدا في المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة. والمتوقع الآن أن يكون قد تم تنفيذ الأحكام التي يتضمنها، وتأمل مؤسسة أسابي شيهو يار - أدوا أن يؤدي الاستعراض الذي ستجريه لجنة وضع المرأة عام ٢٠١٥ إلى تحقيق التنفيذ الكامل للإعلان لضمان تحسين حياة المرأة والطفلة في شتى أنحاء العالم ولا سيما في البلدان النامية.

وتكشف الدراسات أن بعض العوامل أبطأت تنفيذ منهاج العمل، مثل:

- (أ) العوامل الثقافية. بالرغم من حملات وجهود التوعية المستمرة بشأن أهمية الدور الذي تقوم به المرأة في المجتمع، لا تزال ثقافات كثيرة في البلدان النامية تطبق معايير ثقافية تفرض قيودا على دور المرأة في المجتمع، وهذا أمر يجب أن ينظر فيه خلال هذه الدورة؛
- (ب) العوامل التقليدية. تزخر البلدان النامية بالتقاليد والقوانين البالية التي تشكل عائقا ضد التنمية الاجتماعية والثقافية للمرأة. وما لم تراجع هذه القوانين وتعديل، هذا إذا لم يتم إلغاؤها، فلن يمكن تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين تنفيذا كاملا؛
- (ج) العوامل الدينية. يحظى الدين بالاعتراف العميق من جانب العالم، ويعتبره الكثيرون أول مدرسة فكرية. وتحد المصادقية الكبيرة التي يحظى بها رجال الكهنوت والأديان من الدور الذي ينبغي أن تقوم به المرأة في المجتمع، حيث تضع قيودا على مشاركتها في اتخاذ القرارات على الصعيدين الخاص والعام على حد سواء. وما لم يتم القيام بشيء، فقد لا ينفذ إعلان ومنهاج عمل بيجين مطلقا. وتحظى مبادئ الأديان الرئيسية في العالم بتقدير كثير من السكان على الصعيد العالمي. وهذه أكثر القضايا حساسية التي ينبغي مناقشتها والنظر فيها أثناء هذه الدورة؛

- (د) العوامل والتأثيرات الاجتماعية. كثيرا ما تتحمل المجتمعات التي تنطوي على مستويات أُمّية مرتفعة أعباء الجهل الذي يضع عوائق في طريق التنمية العامة للمرأة والطفلة؛
- (هـ) العوامل المالية. وثمة عامل رئيسي آخر يتعلق ببطء التقدم في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين ويتمثل في القيود المالية التي يواجهها معظم الأسر في البلدان النامية.

#### التوصيات

تقدم مؤسسة أسابي شيهو يار - أدوا المقترحات التالية لمواجهة القيود والعقبات التي تعترض التنفيذ الكامل والتدريجي لإعلان ومنهاج عمل بيجين:

(أ) تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين. يرد في إعلان بيجين ما يلي: “إن تنفيذ منهاج العمل يقتضي التزام الحكومات والمجتمع الدولي. وأن الحكومات والمجتمع الدولي، بعقدتهم التزامات وطنية ودولية بالعمل، بما في ذلك الالتزامات المعقودة في المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، يعترفون بضرورة اتخاذ تدابير فورية لتمكين المرأة والنهوض بها”. وفي ما يتعلق بتنفيذ منهاج العمل، ينبغي أن تتضافر الحكومات والمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني للتوعية بأهمية المرأة في المجتمع على نحو سليم؛

(ب) التعليم: يؤدي التعليم دورا حيويا في حياة المرأة والطفل، ويعاني معظم النساء اليوم لافتقارهن إلى التعليم، وتوصي مؤسسة أسابي شيهو يار - أدوا بألا تقوم الحكومة بسنّ قوانين لضمان التعليم الأساسي فحسب، بل عليها أن تتحاور مع مختلف أصحاب المصلحة والمؤسسات ذات الكيانات المختلفة للعمل على توفير التعليم الأساسي للمرأة؛

(ج) الأمن الكافي: ينبغي أن توفر الحكومة الأمن الكافي للمرأة والطفل لتشجيع تعليم المرأة والطفلة ولمنع تكرار ما حدث لطالبات المدارس في شيبوك بنيجيريا.

(د) إنشاء مراكز لتقديم المشورة: كان موضوع الاحتفال باليوم الدولي للطفلة عام ٢٠١٤ هو “تمكين المراهقات: وقف دائرة العنف”، بيد أنه يستدعي سؤالاً قدّم العهد عن كيفية إنهاء دوامة العنف، دون أن تحصل المرأة على العدالة؟ وتوصيتنا الصريحة هي أنه يتعين أن تشارك الحكومة المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني التي تهدف إلى تمكين النساء والفتيات اللاتي تعرضن للإيذاء، من التماس الإنصاف وتقديم مرتكبي الجرائم إلى العدالة.

وفي الختام، لا يمكن المبالغة في دور المرأة في المجتمع، فالمرأة إذا تعلمت، يكون لدينا مجتمع يزخر بنساء تتمتعن بالاستقلال الاقتصادي، والعمالة، فضلاً عن انخفاض مستوى الفقر.

---